بالوثائق .. محال الصرافة تظهر حجم الفوضى التي يمارسها البنك المركزي في عدن ..

أكثر من ٤٠٪ من محال الصرافة تعود ملكيتها إلى سماسرة مرتبطين بنافذين

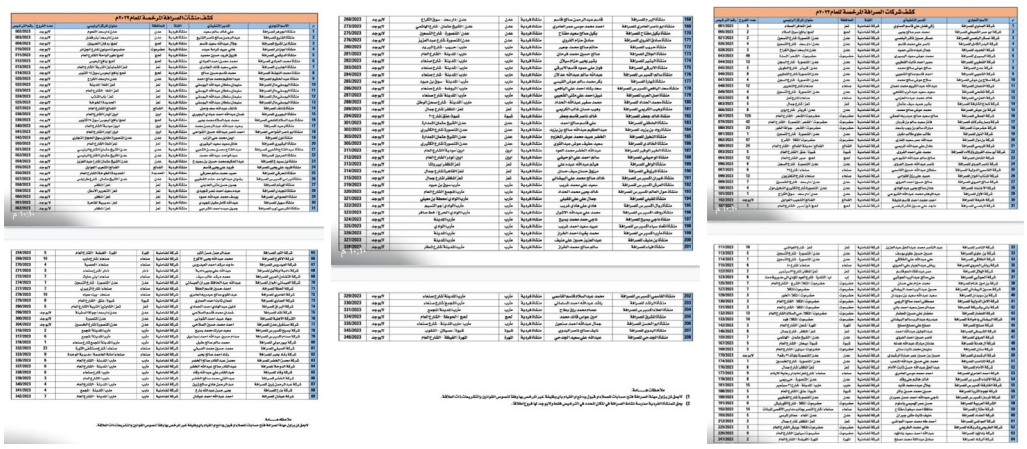

الأمناء / تقرير / جهاد محسن :

هذا الكشف الصادر عن البنك المركزي اليمني في عدن يمثل آخر تحديث له لعام 2023م ، ونحن الآن في انتظار ما سيكشفه تقرير العام 2024م من كوارث جديدة تُظهر حجم الفوضى التي يمارسها البنك، والتي أدت إلى انتشار مكاتب الصرافة بصورة عشوائية تنافس محلات البقالات في طول البلاد وعرضها، خاصة في محافظات عدن، حضرموت، ومأرب 00 هذا الوضع أثر بشكل سلبي على قيمة العملة المحلية، مما أدى إلى تفاقم معاناة المواطنين مع الجوع، الألم، والانهيار الاقتصادي الكبير.

الأسوأ من ذلك أن أكثر من 40% من هذه المحلات تعود ملكيتها إلى سماسرة مرتبطين بنافذين ما زالوا يتاجرون بالعملة، ويجمعون الأموال بطرق غير مشروعة.

أبرز النقاط المتعلقة بالكشف:

- تزايد عدد التراخيص:

يُظهر الكشف زيادة كبيرة في عدد التراخيص الممنوحة من قبل البنك المركزي اليمني منذ عام 2015م لشركات ومنشآت الصرافة بشكل عشوائي ودون ضوابط ، وهذا التوسع يتعارض مع القوانين التي تمنع ممارسي مهنة الصرافة من فتح حسابات للعملاء ، ورغم ذلك لا يلتزم العديد منهم بالشروط والقوانين.

-مئات الآلاف من الدولارات يصرفها البنك لمسؤوليه لشراء سيارات فارهة نهاية كل عام

أبرز خروقات البنك المركزي في كشوفات 2023م :

-تزايد عدد التراخيص لمحلات الصرافة

-عقود بمبالغ ضخمة لشخصيات نافذة

-عقود مبرمة مع شخصيات بارزة لشركات صرافة واحدة تقدّر بما يصل إلى مليار ريال يمني

- انتشار محلات الصرافة:
منذ عام 2017م، ارتفع عدد محلات الصرافة (الوكلاء) بشكل مبالغ فيه نتيجة تدهور الرقابة الحكومية ، وزيادة الحديث عن انتشار الفساد داخل الأجهزة المالية الحكومية ، وهذا الوضع مكّن محلات الصرافة ووكلاءها من تحقيق أرباح مهولة بمليارات الريالات دون أي رقابة مركزية.

- دور محلات الصرافة في انهيار العملة:
العديد من الشبكات الداخلية ومحلات الصرافة ووكلائها تلعب دورًا مباشرًا في انهيار العملة المحلية في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية. بعض هذه المحلات تعمل بطرق غير رسمية، حيث تقوم ببيع وشراء العملات الأجنبية بأسعار السوق السوداء من خلال عملاء سريين.

- ضلوع شخصيات نافذة:
هناك مؤسسات صرافة تعمل تحت غطاء شخصيات نافذة، سواء عسكرية أو مدنية، ممن يمارسون عمليات المضاربة بالعملة. هذا الأمر ساهم في انهيار العملة المحلية في المناطق المحررة إلى مستويات مقلقة، ما انعكس سلبًا على الوضع الاقتصادي للمواطنين.

- عقود بمبالغ ضخمة:
بعض العقود المبرمة مع شخصيات بارزة لشركات صرافة واحدة تُقدّر برؤوس أموال ضخمة تصل إلى مليار ريال يمني.

الطامة الكبرى:
رغم الانهيار الكبير في قيمة العملة وعجز البنك المركزي عن دفع رواتب المواطنين والموظفين، لا يزال البنك مستمرًا في صرف علاوات وامتيازات بمئات الآلاف من الدولارات لمسؤوليه، بما في ذلك شراء سيارات فارهة آخر موديل نهاية كل عام 00 .

بعد إضعاف إيران وأذرعها.. هل «يتحرر» اليمن من سيطرة الحوثيين؟

ما مدى قدرة قوات الحكومة الشرعية لتحرير اليمن من سيطرة الحوثيين في ظل انكسارات الأذرع الإيرانية مؤخرا ؟

الأمناء/ إرم نيوز - أشرف خليفة :

في ظل حالة الانكسارات التي تعيشها إيران وأذرعها في المنطقة العربية، تُطرح تساؤلات حول مدى قدرة الحكومة الشرعية اليمنية وقواتها المسلحة على استغلال هذه الظروف لتحقيق مكاسب ميدانية، عبر إطلاق عملية عسكرية شاملة لتحرير المحافظات التي لا تزال تحت سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وتأتي هذه الرغبة في التحرير بالتزامن مع تصاعد الغضب الدولي إزاء تصرفات الحوثيين، خصوصًا في قرصنة خطوط الملاحة الدولية، إذ تشير تقارير إلى أن هناك قناعة دولية متزايدة بأهمية تحرير مدن الشريط الساحلي اليمني من قبضة الحوثيين لضمان أمن وسلامة الملاحة التجارية.

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، أن الوقت حان لكي «يرفع النظام الإيراني يده عن اليمن، ويحترم سيادته وهويته، بما يُمكّن أبناءه من بناء دولتهم وصنع مستقبلهم الأفضل».

في المقابل، شدّد المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، في حوار مع وكالة «فرانس برس»، على أن الأطراف المتحاربة والشعب اليمني لا يمكنهم انتظار خريطة طريق للسلام إلى الأبد، محذرًا من احتمال انزلاق البلاد مجددًا إلى دوامة الحرب.

ويُشير وكيل وزارة الإعلام اليمنية، فياض النعمان، إلى أن تراجع النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان يضعف شبكة الدعم المالي والعسكري للحوثيين؛ مما يعرّضهم لضغوط داخلية وخارجية.

وأوضح النعمان، لـ«إرم نيوز»، أن انخفاض تدفق الأسلحة الإيرانية، خاصة النوعية منها، سيؤثر على قدرات الحوثيين في شن هجمات نوعية أو مواجهة أي تصعيد عسكري منظم.

وأضاف أن استمرار الهجمات الحوثية على السفن التجارية والنفطية يضعف موقفهم سياسيًا، ويُعزز المبررات القانونية لتدخل دولي أكثر صرامة، مشيرًا إلى أن تصاعد المخاطر على التجارة العالمية سيدفع القوى الدولية والإقليمية إلى اتخاذ إجراءات رادعة.

غروندبرغ : الشعب اليمني لا يمكنه انتظار خريطة طريق للسلام إلى الأبد وأحذر من انزلاق البلاد مجددا إلى دوامة الحرب

النعمان : انخفاض تدفق الأسلحة الإيرانية سيؤثر على قدرات الحوثيين في شن هجمات نوعية أو تصعيد عسكري

ويرى النعمان أن التقارب بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وباقي المكونات السياسية يمكن أن يُشكل نقطة تحول في المعركة ضد الحوثيين.

وأكد أن إدارة المناطق المحررة بكفاءة ستساهم في استعادة ثقة الشعب اليمني بالدولة؛ مما يُعزز فرص النجاح العسكري والسياسي.

وبدوره، أوضح رئيس مركز «نشوان الحميري» للدراسات والإعلام، عادل الأحمدي، أن دعم الجيش اليمني لتحرك عملي في هذا التوقيت يمثل أقصر الطرق لتحقيق السلام، مبينا أن حالة الانكسار الإيرانية في سوريا يمكن أن تتكرر في اليمن بشكل أكبر، خاصة إذا اتحدت جهود الحكومة والتحالف العربي والمجتمع الدولي، وفق تعبيره.

وأكد الأحمدي، لـ«إرم نيوز»، أن إنهاء سيطرة الحوثيين ضرورة لضمان استقرار اليمن وجيرانه، مشددًا على أن الجماعة المسلحة أثبتت أنها غير قابلة للتعايش بسبب عقيدتها المتشددة وتاريخها الطويل في الإرهاب والتجويع والقرصنة، بحسب قوله.

وتابع أن الغضب الدولي المتزايد تجاه الحوثيين بسبب قرصنتهم لخطوط الملاحة الدولية يمثل فرصة ذهبية لتحرير المدن الخاضعة لسيطرتهم.